

## وزير خارجية مصر شكري: دور تركيا في ليبيا مقلق...والعلاقة مع قطر لن تعود دون أن تتغير!



11 فبراير 2019 - 05:28

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن الدور الذي تلعبه تركيا في بعض الدول وخاصة في ليبيا "دور مقلق" ولا نقبل أن يمتد إلى دول أخرى في القارة الإفريقية.

سامح شكري وزير الخارجية، إن الدور الذي تلعبه تركيا في بعض الدول وبخاصة في ليبيا، "دور مقلق"، ولا نقبل أن يمتد إلى دول أخرى في القارة الأفريقية، وتابع: "ولكن رؤية التكامل فيما بين الدول الأفريقية فيما بينها البعض قبل أن يكون هناك نفاذ لأي أطراف خارج القارة للاستفادة من قدراتها وإمكانياتها".

وأضاف وزير الخارجية، خلال حوار برنامج تلفزيوني مشترك بين قنوات مصرية، مع الإعلاميين خالد أبو بكر، ووائل الإبراشي، أن هذا توجهنا نعززه وهو ليس للفظ أي أطراف أخرى، وتابع: "هناك أطراف يمكن أن تسهم بشكل إيجابي طالما كانت حركتها متوافقة مع الأهداف الأفريقية ولفظ التطرف وأي مناهج لدعم التنظيمات المتطرفة.. وأن تكون العلاقة دائماً مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم المؤامرة مقدرات الشعوب".

وشدد وزير الخارجية، على أن دوافع مصر تجاه الأشقاء الأفارقة دائماً تحمل الخير والتعاون المشترك، وتابع: "مصر لها كلمة واحدة وتوجه واحد.. والتكامل الأفريقي يغلق الباب أمام الأطماع الخارجية".

وأكد "شكري" أن ما يحدث في ليبيا له تأثير مباشر على مصر، وتابع: "تأمين الحدود المصرية الليبية يكلفنا الكثير من الجهد والموارد والشهداء..نحن نعلم جيداً ما هي مصالحنا ولدينا القدرة الدفاع عنها..وفي ذات الوقت لا نحجر على أي علاقات أخرى طالما أنها لم تأتي بشكل مباشر بالضرر علينا وزعزعة الاستقرار".

ولفت وزير الخارجية، إلى مصر تطالب دائماً من يتدخل في الشأن الليبي ويقدم الدعم والسلاح وتوفير الموارد للتنظيمات الإرهابية، وتابع: "الدول والأجهزة ترصد عمليات الدعم التي تقدم للتنظيمات الإرهابية، وتابع: "إذا كان هناك مصادقية لدى المجتمع الدولي عندما يعقد المؤتمرات لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه فلا بد أن يواجه هذه الحقائق ويتعامل معها بشكل صريح.. حتى لا يصبح الأمر به ازدواجية وربما توظيف سياسي مغلوظ لهذه الظواهر".

وتعليقاً على الأزمة القطرية قال شكري، أن دول "المقاطعة" الأربع، تجري اتصالات مكثفة مع الشركاء لتوضيح الأمور.

وقال في تصريحاته لشبكة قنوات "الحياة" و"ON E"، إن موقفنا واضح ولن يكون هناك استعادة لطبيعة العلاقات إلا في حال التغيير الملموس في السياسات القطرية، بحيث

لا ترتد بأثار سلبية على مصر وشعبها.

وأضاف أن: "فكرة المصالحة لم أسمعها من الشركاء والموقف متسق وثابت".